



فاعلية تكنولوجيا التعليم في تنمية المهارات في عناصر واسس العمل الفني لطالبات معهد الفنون الجميلة

د. فارس محسن ثامر

كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العراق

الملخص

يهدف البحث الحالي الى بناء خطط تعليمية لتنمية مهارات عناصر واسس العمل الفني باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وقياس فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة من طالبات معهد الفنون الجميلة، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بوضع (3) فرضيات صفرية لقياس المتغيرات. يتكون مجتمع البحث من طالبات السنة الاولى في معهد الفنون الجميلة الدراسة الصباحية، ولقياس مستوى فعالية هذه التقنيات قامت الباحثة بتصميم استمارة تقييم الاداء المهاري لقياس مهارات العمل الفني. واهم النتائج التي توصل اليها الباحثون هي ان فاعلية تكنولوجيا التعليم الحديثة المستخدمة في تدريس مقرر اسس العمل الفني ساهمت في تنمية مهارات طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تنظيم المحتوى التعليمي للمقرر في خطوات متتابعة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، المهارة، عناصر العمل الفني، اسس العمل الفني.

The Effectiveness of Educational Technology in Developing Skills in the Elements and Foundations of Artistic Work for Female Students of the Institute of Fine Arts

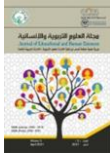
Dr. Fares Mohsen Thamer

College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq

ABSTRACT

The current research aims to build educational plans to develop the skills of the elements and foundations of artistic work using modern educational techniques, and to measure the effectiveness of the teaching plans by applying them to a sample of female students at the Institute of Fine Arts. To achieve the research objectives, the researcher developed (3) null hypotheses to measure the variables. The research community consists of first-year female students at the Institute of Fine Arts, morning study, and to measure the level of effectiveness of these techniques, the researcher designed a skill performance evaluation form to measure artistic work skills. The most important results reached by the researchers are that the effectiveness of modern educational technology used in teaching the Foundations of Artistic Work course contributed to developing the skills of the experimental group students as a result of organizing the educational content of the course in sequential steps.

Keywords: educational technology, skill, elements of artistic work, foundations of artistic work.



الفصل الاول

مشكلة البحث

تكنولوجيا التعليم علم، يهتم بالنظرية، والتطبيق، حيث استفاد من العلوم، والنظريات الاخرى حتى اصبح علما مستقلا له، اسسه ومبادئه التي يقوم عليها. ولم يكن هذا، العلم بمعزل عن، مواكبة التطورات، الهائلة والمستمرة، في تكنولوجيا، المعلومات والحاسب، الالي والاتصالات، فظهرت مفاهيم، جديدة ومبتكرة في، تكنولوجيا التعليم ومنها، (البلاك بورد). التفاعلية، تقنيات، الحاسوب - التعلم، الالكترونى - التعليم، عبر شبكة المعلومات...

وغيرها).

وإذا نظرنا الى تكنولوجيا التعليم في اطار النظام، التعليمي العام نجد انها نظام فرعي، او نظام فرعي له اهداف تعليمية تتفق، مع اهداف النظام، التعليمي العام، كنظام، ونظام يتضمن عناصر، متعددة ومتكاملة لتحقيق، اهداف النظام، التعليمي المتمثلة، في العناصر البشرية، والعناصر، المادية، والاهداف، التعليمية، والمحتوى، التعليمي، والاجهزة، والمواد. الاستراتيجيات التعليمية وعملية التقييم. (استيتية وسرحان، 200: 9)

ويطلب هذا، الاجراء تصميم بيئة، تعليمية تناسب قدرات، وامكانيات المتعلمين ومناسبة، لتدريس المادة التعليمية، المحددة. تم التصميم، وفق تقنيات تعليمية، حديثة توفر جهدا، اقل وتختصر، الوقت وتخفض التكاليف. ولذلك اصبح، من الضروري تحسين، طرق واساليب التدريس، وجودة التعلم، واتخاذ ذلك، معيارا اساسيا. ويقاس، به مدى التقدم، العلمي والرقى، في المؤسسات، التعليمية، واصبح الاهتمام، بالتفكير العلمي من، اساسيات تقدم المجتمعات، وتنافسها فيما بينها، على التفوق العلمي، والتقني والتعليمي.

وبناء على ما سبق، فان اهم ملامح التطوير، في بنية العملية، التعليمية هو ادخال التقنيات، الحديثة مثل الحاسوب، التعليمي، والوسائل التفاعلية، وبرنامج البوربوينت، وغيرها من التقنيات، التعليمية المتنوعة، حتى انها اصبحت، عنصرا هاما. يعني ضمن، المناهج التعليمية، حيث تهتم المؤسسات، التعليمية المتقدمة، ببرامج تنمية قدرات، المتعلمين واعضاء، هيئة التدريس المسؤولين، عن تدريسهم. ومن خلال، البرامج التعليمية متعددة، الوسائط يمكن تحقيق، الاهداف التربوية، والتعليمية المحددة، للعملية التعليمية.

وبناء على ذلك، قرر الباحث الكشف عن، مشكلة بحثه من خلال دراسة، مسحية طبقت على، عينة من طالبات

السنة الاولى، في معهد الفنون الجميلة، قسم التصميم، للتعرف على طبيعة، تدريس المادة، والعناصر والاسس، الفنية المقررة في، مرحلتها الدراسية، ومدى استخدام، المدرسة/ المعلم للتقنيات، التعليمية، الحديثة في تدريس

المادة، والمشكلات التي، تواجههم في اكتساب، معلوماتها او خبراتها، التعليمية. مستوى استفادتهم، منه في ممارسة، مهاراته بما يؤدي الى اتقانها. ومن خلال ذلك حددت، الباحثة الفروض التالية التي تدور، حول محور

مشكلة البحث، الحالي وهي:

س1/ هل استخدام التقنيات التعليمية، الحديثة ينمي قدرات، طالبات معهد، الفنون الجميلة، في مادة عناصر

واسس، العمل الفني؟

س2/ هل يساهم استخدام التقنيات، التعليمية الحديثة في، مساعدة المعلم على، تحديد المهارات، الفنية للمادة وتقييم

اداء الطلاب؟

اهمية البحث:

وتتجلى اهمية البحث، الحالي في انه يتناول، موضوعا هاما في التعليم، يدور حول توظيف، تكنولوجيا التعليم

بتقنياتها، التعليمية الحديثة في، عملية التدريس، اذ تعتبر هذه العملية، من العمليات المعقدة، التي تشمل المتعلمين، والاساليب، والافكار والالات والمعدات، والاجهزة والمؤسسات، التعليمية بهدف، تحليل المشكلات وتطبيقها

،وتقييم الحلول في اي مجال يتعلق بتنمية مهارات المتعلم. ولذلك نتبلور اهميته في النقاط التالية:

1. من اهم وظائف تقنيات التعليم الحديثة تحفيز وتحفيز التعلم، وتوفير المعلومات، والخبرات المخططة، وتكون

وظيفة، توجيهية، وتنظيمية تعمل على، اختصار الوقت، وتوفير الجهد في، التدريس، وتقليل التكاليف المادية، الباهظة. عملية، التعليم.

2. ان توفر التقنيات، التعليمية الحديثة، في تدريس مجالات، الفنون الجميلة يمكن، ان يساهم في، تطويرها ومن

ثم، انعكاسها لتلبية متطلبات، حياته العملية، والعلمية ومن، ثم تحقيق الاهداف، التعليمية للتدريس، بما في ذلك



السبورة، التفاعلية التي يمكن ان، تساهم لتحقيق اهداف، العملية التعليمية، وتنمية مهارات الاداء، لدى المتعلمين في عناصر، واسس العمل الفني.
3. يمكن للبحث الحالي ان، يفيد عملية تدريس، عناصر، واسس العمل الفني، في المؤسسات التعليمية، ذات العلاقة، بالتخصص.

هدف البحث:

يهدف، البحث الحالي الى:

فاعلية التقنيات التعليمية، الحديثة في تدريس مادة عناصر، واسس العمل الفني لتنمية، مهارات طالبات معهد، الفنون الجميلة. ولتحقيق هذا، الهدف حددت الباحثة، الهدفين الفرعيين، التاليين:

- 1- بناء الخطط التدريسية، في مادة عناصر واسس العمل، الفني وتطبيقها باستخدام، التقنيات التعليمية الحديثة.
 - 2- قياس فاعلية الخطط التدريسية، من خلال تطبيقها على عينة، من طالبات السنة الاولى، في معهد الفنون الجميلة، قسم التصميم.
- ولتحقيق اهداف البحث تم وضع، (3) فرضيات صفرية لقياس المتغير، التابع (المهارات الفنية، للعمل الفني).

الفرضية الصفرية (1)

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات، طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار، القبلي للاداء المهاري.

الفرضية الصفرية (2)

لا توجد فروق ذات دلالة، احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات الطالبات، في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار، البعدي للاداء المهاري.

الفرضية الصفرية (3):

لا توجد فروق ذات، دلالة احصائية، عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط، درجات طالبات المجموعة، التجريبية في اختبار الاداء المهاري، لقياس فاعلية التدريس، باستخدام، التقنيات التعليمية، الحديثة قبل وبعدي.

حدود البحث:

اقتصر البحث، الحالي على:

- 1- طالبات السنة، الاولى في، قسم التصميم في معهد، الفنون الجميلة للعام، الدراسي 2022-2023.
- 2- تقنيات التعليم، الحديثة (السبورة التفاعلية).

تعريف، المصطلحات:

1- الفاعلية: هي مقدار التغيير، الذي يحدثه محتوى خطط، التدريس المبنية على، التقنيات التعليمية، الحديثة في تحصيل الطلاب، لعناصر واسس، العمل الفني.

2- السبورة التفاعلية: سبورة بيضاء، نشطة مزودة بشاشة، تعمل باللمس، وهي وسيلة للتفاعل، بين المعلم والطالب. وهي طريقة، شيقة وممتعة تجذب انتباه، المتعلم طوال، الدرس التعليمي. يتطرق المعلم ببساطة الى وسائل التحكم، في جميع تطبيقات الكمبيوتر. مثال على ذلك هو، الارتباط بصفحة. ويمكن العثور على غيرها على الانترنت، كما يمكن تدوين، الملاحظات ورسم الاشكال، باستخدام الاقلام، خاصة تلك المصاحبة لها، (الفرومي، 2012، نت)، كما يمكن الاستفادة منها في تدريس، مادة عناصر واسس البناء. العمل الفني لتنمية مهاراته لدى المتعلمين.

3- عناصر واسس، العمل الفني: تشمل العناصر المفردات الاساسية للكيان المادي الملموس الذي يقوم عليه اي تكوين او شكل او تصميم وهي (النقطة، الخط، الشكل، اللون، المساحة، الملمس)، و ترتبط بمجموعة من القواعد، التي يتم ادراكها من خلال، العلاقات بين تلك العناصر، والتي تتمثل في (التوازن). (الانسجام، التباين، التكرار، الايقاع، التناسب، الاتجاه، السيطرة، الوحدة) تدرس لطالبات الصف، الاول الاساسي.



الفصل الثاني: الاطار النظري

التدريس باستخدام تقنيات التعليم الحديثة:

التقنيات التعليمية الحديثة هي مجموعة من الوسائل التفاعلية، احدها اللوحات التفاعلية الحساسة او السبورات البيضاء التي يتم التعامل معها عن طريق اللمس، وتستخدم لعرض التطبيقات المختلفة على شاشة الكمبيوتر. ومن مميزات هذه الوسائل التفاعلية ما يلي:-

- 1- يتيح للمستخدم حفظ، او تخزين او طباعة او، ارسال ما تم شرحه للاخرين، عبر البريد الالكتروني، في حالة عدم تمكنهم، من التواجد في الجوار.
- 2- يتميز بالقدرة على استخدام، معظم برامج Microsoft Office والقدرة على التنقل، بين برامج الانترنت بحرية كاملة.
- 3- يتم عرض المادة بطرق مثيرة، ومشوقة وجذابة. كما انه يمكن جميع الطلاب، من التفاعل مع، الوسيط اثناء عرضه.

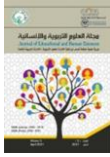
هناك ايضا ميزات، اخرى للسبورة التفاعلية:

- 1- امكانية طباعة كل، ما هو موجود، على الميديا.
- 2- سهولة الاستفادة من، مكتبة مصادر التعلم.
- 3- تدوير وتحريك وتغيير، حجم المقاطع والصور.
- 4- امكانية التقاط الاصوات، او الصور او الفيديو، باستخدام الكاميرا الموجودة فيه.
- 5- امكانية تحضير، الدرس مسبقا ثم حفظه، على برنامج الوسائط وعرضه، مرة اخرى في وقت لاحق.
- 6- يستطيع البرنامج التعرف، على الخطوط والاشكال المكتوبة، او المرسومة باليد، مما يوفر الوقت.
- 7- يمكن اخفاء معلومات، الدرس ثم كشفها تدريجيا، باستخدام خاصية، ظل الشاشة.
- 8- الوسائل والادوات التعليمية، الموجودة في السبورة التفاعلية، تحل محل الوسائل التعليمية، والادوات الملموسة.
- 9- عدد صفحات الكتابة في، برنامج السبورة التفاعلية، غير محدود. كلما امتلأت الصفحة، يمكن فتح صفحة جديدة،
- 10- امكانية المسح الالكتروني، بجميع الاحجام باستخدام، ادوات المسح المتوفرة، في برنامج الوسائل، بدلا من المسح في، منطقة عادية.
- 11- امكانية الكتابة عليها، الكترونيا بجميع الالوان، والاحجام باستخدام ادوات، الكتابة المتوفرة في، برنامج الوسائل بدلا من، الكتابة بالاقلام (الطباشير).
- 12- من الممكن التركيز، على كلمة او موضوع معين، حيث يتم اخفاء كل ما، يظهر على الشاشة ويتم التركيز على الشيء، الذي تريد التحدث عنه.
- 13- يمكن تصوير شاشة الدرس، كاملة بالفيديو وحفظها، على الوسائط، ثم توزيع هذا الدرس، على الطلاب بعد نسخه على، اقراص مضغوطة.
- 14- امكانية استخدامه للتعليم، عن بعد حيث انه متصل، بالانترنت فيظهر، كل ما يكتب عليه، مع صوت وصورة المعلم في، حالة وجود كاميرا. مما يساهم في حل، مشكلة نقص المعلمين، او الاستفادة من، المعلمين المتميزين.

اهم استخدامات، السبورة التفاعلية:

1. توفير، الوقت:

ان المعلم/المدرس، او المدرب الملم باستخدام، تطبيقات الحاسوب سيوفر، الكثير من الوقت، والجهد في انتاج الوسط، التعليمي. فمثلا في موضوع، عناصر واسس، العمل الفني يستخدم، البطاقات والصور، لعرض تلك العناصر، مما يسعى الى تعليم الطلاب، اكتساب مهاراتهم، وتوظيفها في تنفيذ، متطلبات، العمل الفني.



2. حل مشكلة نقص، الكادر التدريسي :
من الممكن وضع حلول، لمشكلة نقص الكادر التدريسي، في المؤسسات التعليمية، من خلال تطبيق القاعات التفاعلية، في المدارس. لا يخلو اي عام، دراسي من نقص، في اعداد، المعلمات او، المعلمين في بعض التخصصات، حتى لو توفرت هذه، التكنولوجيا في مدارسنا، او في المدارس التي، تعاني من النقص. ونحن في هيئة، التدريس لم نعانى، من هذه المشكلة، المزمنة.
- قد يقول البعض، ان المعلم/المدرس يجب ان يتفاعل، مع المتعلمين، ونرد هنا بان نقول، ان الكاميرات التي يتم تركيبها، على اللوحة التفاعلية، من النوع الحساس، بحيث يمكن لاي، متعلم ان يطرح اي سؤال، على المعلم اثناء الشرح، بينما تتحرك، الكاميرات نحو من، يرغب في طرح السؤال. من الممكن لمدرس، المادة، معلم المادة التنقل بين كل، صف من صفوفه. فمثلا اذا كان، لدينا نقص في، معلمي مادة عناصر، واسس العمل الفني، في احد معاهد، الفنون الجميلة فيمكنه، الالتحاق بالشعبة (ا) في مدرسته حتى، تتمكن طالبات، الشعبة (ب) والطالبات من الالتحاق، بالشعبة (ا) في مدرسته يتبعه، طلاب القسم (ج). وفي مدرسة اخرى هناك، نقص في الكادر التدريسي، فيتواجد المعلم في جميع، هذه الصفوف وفق، جدول منظم.
- (حسب الله، 2002، ص66)
3. تقديم الدروس، بطريقة مشوقة، وتعليم مهارات الحاسوب:
يستطيع المعلم استخدام، برنامج Power Point لعرض الدروس، باستخدام السبورة التفاعلية، والكتابة على معظم تطبيقات، Microsoft Office والاتصال بالمواقع، المرتبطة بالدروس بشكل، واضح مع طلابه. كما يمكن تعليم مهارات، الحاسوب مثلا تعليم الطباعة، باستخدام على لوحة المفاتيح، على الشاشة.
4. تسجيل الدروس، واعادة تشغيلها:
باستخدام السبورة التفاعلية، يمكننا تسجيل الدروس واعادة، عرضها بعد حفظها، ثم عرض الدروس، على الطلاب الغائبين، او طباعة الدرس كاملا، لهم او ارسال بريد الكتروني، لهم عبر الانترنت، وبالتالي لا يوجد طالب غائب، سوف يغيب عن اي درس.
- (ابو عتبة، 2012، ص45)
5. التعلم عن بعد:
اهم ميزة تعزز اهمية، استخدام تقنية السبورة، التفاعلية هي امكانية، استخدامها، في التعلم عن، بعد باستخدام خاصية مؤتمر، الفيديو او Net Meeting، والتي تمكننا من تقديم، بعض الندوات وورش العمل، والمؤتمرات بين الدول المختلفة، عبر الانترنت.

فوائد السبورة التفاعلية:

- 1- مرونة الاستخدام وتوفير، الجهد مما يساهم في تقليل جهد، مدرس عناصر واسس، العمل الفني في عرض محتوى، هذه المادة بسهولة، وبسر.
 - 2- اساليب توضيحية دون تأثير، على البيئة، حيث تساعد المعلم، على عناصر واسس العمل، الفني من خلال عرض صور، تعليمية وافلام فيديو، تتناول موضوعات، في هذه المادة.
 - 3- يسهل عملية الاعداد للمعلم، او المحاضر، لانه يحفظ المادة التعليمية، على اقراص ليزر يمكن استخدامها في، الدرس كلما دعت الحاجة.
 - 4- سهولة الرجوع الى النقاط، السابقة دون ملل من، الحفظ، حيث انه يحتوي، على خاصية التغذية الراجعة، فيتمكن معلم عناصر، واسس العمل الفني من تكرار، بعض مكونات، الدرس للاستجابة على، اسئلة الطلاب.
 - 5- لا داعي لان يقوم المستمع، بتدوين ملاحظاته، فكل ما هو موجود على، الوسائط يتم حفظه وطباعته، حيث ان هذه التقنية لها، خاصية طباعة المادة التعليمية، التي تم وضع علامة عليها، على سطح الوسائط دون ان يكتب، الطلاب بالاسفل.
 - 6- متعة التدريس باستخدام، الوسائل التفاعلية (الوسائط المتعددة التفاعلية، والدخول الى شبكة الانترنت). (قسم التعليم الالكتروني، 2013، صافي)
- وبناء على ما سبق توصلت، الباحثة الى ضرورة تقديم، تطبيق لخطط تدريسية، في مادة عناصر واسس العمل الفني في، معاهد الفنون، الجميلة، والمؤسسات التعليمية الفنية الاخرى، باستخدام الوسائل، التفاعلية المختلفة



ومنها السبورة ،التفاعلية او برنامج PowerPoint ..الخ، اذ يمكن، ان يفيد العاملين على التخطيط التربوي في، تدريب المعلمين اثناء الخدمة ،على استخدامه في، التدريس كوسيلة، تعليمية هادفة يمكنها ،جذب انتباه المتعلم نحو، المادة التعليمية.

الفصل الثالث: منهجية واجراءات البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، في تصميم اجراءات ،بحثه لتحقيق اهداف البحث المنشودة، فهو المنهج العلمي، الانسب له.

تصميم تجريبي:

وبما ان الباحث اعتمد، المنهج التجريبي، فمن الضروري تحديد، نوع التصميم التجريبي الذي ،يمكن من خلاله بناء، اجراءات البحث. وعليه تم اختيار التصميم ،التجريبي ذو عينتين ،مستقلتين باختبارين (قبلي وبعدي) لانه يتوافق مع اجراءات، البحث في تحقيق، اهدافه، ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) يوضح التصميم، التجريبي الذي اعتمده، الباحث في تصميم ،اجراءات بحثه

المجموعة	الاختبار، القبلي	المتغير، المستقل	الاختبار، البعدي	المتغير التابع	طالبات الصف الاول
التجريبية	×	السبورة، التفاعلية	×	التحصيل، المهاري	
الضابطة	×	الطريقة، الاعتيادية	×	في، عناصر واسس العمل الفني	

استخدم الباحث هذا النوع، من التصميم التجريبي ،للاسباب التالية:

- 1- قياس مدى التطور، في مهارات طالبات، السنة الاولى – معهد الفنون، الجميلة في مادة عناصر، واسس العمل ما بعد الفني.
- 2- قياس مدى فاعلية التقنيات، التعليمية الحديثة في تنمية، طالبات السنة الاولى – معهد الفنون ،الجميلة في موضوع عناصر، واسس العمل ما، بعد الفني.

مجتمع وعينة، البحث:

تكوّن مجتمع ،البحث من طالبات ،السنة الاولى – معهد الفنون الجميلة، في مادة عناصر، واسس العمل الفني للعام، الدراسي (2022-2023) وعددهن ، (163) طالبة. تم اختيار ،عينة عشوائية، مكونة من (20) طالبة، وتم تقسيمهن الى ،مجموعتين (D ، T). وتم تقسيم ،الطلاب الى (10) طلاب ،في كل مجموعة.

متغيرات البحث:

تم تحديد متغيرات، البحث ووكالاته:

- 1- المتغير المستقل: ويتضمن طريقة التدريس، وفق التقنيات التربوية، الحديثة التي صممت، لها خطط التدريس ،في مادة عناصر واسس، العمل الفني، حيث تم تدريس المجموعة ،التجريبية وفق محتويات، هذه الخطط من قبل الباحث.
- 2- المتغير التابع : هو المتغير، الملحوظ في تحصيل طلاب، المجموعة التجريبية في، اداء مهارات عناصر واسس، العمل الفني ويعتمد، على استمارة تقييم، الاداء المهاري.



3- المتغيرات، الدخيلة: وهي المتغيرات التي، قد تظهر فجأة أو، بشكل غير متوقع، (غير خاضعة للتجربة) ولم يتم تحديدها، مسبقاً، مما قد يؤثر على، نتائج التجربة. ولذلك يتعين على، الباحث التعرف عليها والسيطرة عليها، لتحقيق السلامة الداخلية، والخارجية للتصميم، التجريبي.

الخبرات السابقة: تم التحكم في متغير، الخبرات السابقة من خلال، اختبار طلاب المجموعتين، في الاختبار القبلي للمهارات للتعرف، على مستوى قدراتهم قبل، ادخال المتغير المستقل، (التقنيات التعليمية الحديثة، في التدريس) فيما يتعلق بامتلاكهم لتلك، الخبرة في المادة. عناصر واسس، العمل الفني).

الفرضية الصفريّة (1)

لا توجد فروق ذات دلالة، احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين، درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة)، في، الاختبار القبلي للاداء المهاري.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدم الباحث معادلة، اختبار مان ويتني، حيث تم حساب معامل الرتبة (R) والقيمة (J) المحسوبة، ومقارنتها بالقيمة الجدولية، عند مستوى دلالة (0.05) للتعرف، على صحة هذه الفرضية. دلالة الفروق بين اجابات، طالبات المجموعتين (ت، ض)، في الاختبار. الاداء المهاري مسبقاً كما هو، مبين في الجدول (1).

جدول (1) يوضح، معامل الرتبة، (R) والقيمة (J)، المحسوبة والمجدولة بالنسبة، لاجابات طالبات المجموعتين (Z، T)، في الاداء، المهاري للاختبار، القبلي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	معامل الرتبة (R)	قيمة (J)، المحسوبة		قيمة (Y) الجدولية	مستوى، الدلالة (0.05)
				الكبيرة	الصغيرة		
التجريبية	10	20.7	115	60	40	19	دالة احصائية
الضابطة	10	12.3	95				

مراحل اعداد، الخطط التدريسية:

وبما ان البحث الحالي يهدف، الى تنمية مهارات طالبات السنة الاولى، بمعهد الفنون، الجميلة في مادة عناصر، واسس العمل الفني، فقد تم اعداد خطة، دراسية حسب طبيعة، المادة التعليمية. وتضمنت، هذه المراحل تحديد، الهدف التعليمي، واستخلاص الاهداف السلوكية، المناسبة لمحتوى المادة، وتحديد طريقة التدريس. التقنيات التعليمية، الحديثة المناسبة، للمادة ومراحل تنفيذها وعملية، تطبيق فعليه لكيفية تطبيق مهارات، هذه المادة كما في الملحق (1).

الاهداف التربوية، والاهداف السلوكية:

ان عملية تحديد وصياغة الهدف، التربوي والاهداف السلوكية هي الاساس، الذي يبنى عليه تصميم النموذج، التعليمي ويتم وضع ظروف، التعلم المناسبة لكل هدف. اي ان الاهداف هي التي، ترشدنا الى ما يجب ان نحققه على شكل، نتائج قابلة للقياس والتقويم كمخرجات، العملية التعليمية.

وعليه حدد الباحث ما يجب ان يحصل، عليه من مراقبة محتوى خطط التدريس، واختيار التقنيات التعليمية المناسبة، بما في، ذلك السبورة التفاعلية، لتعليم مهارات العناصر، والاسس الفنية، واختيار الانشطة التعليمية والانشطة التي، تعمل على تحقيق الهدف. الهدف التعليمي وتهيئة، البيئة التعليمية المناسبة من الجوانب، النفسية والتربوية للطالبات. وتم تحديد هدف تربوي واحد، لمحتوى خطة التدريس، كما تم تحقيق (14) هدفا سلوكيا من خلال عملية التدريس.



تصميم استمارة ، تقييم الاداء المهاري:

لغرض قياس مستوى المهارات التي، تمتلكها طالبات السنة الاولى في مادة عناصر، واسس العمل الفني، تم تصميم استمارة، لتقييم الاداء المهاري. وتكونت من (16) فقرة، وتم تحديد، مقياس من خمس درجات لقياس، مستوى المهارة. وبذلك تصبح اعلى درجة، يحصل عليها الطالب بعد، اداء المهارات هي (80). الحد الادنى للدرجة التي يحصل، عليها الطالب هو (16) درجة كما، في الملحق رقم (2).

تم عرض الاصدارات الاولى، من اختبار الاداء المهاري واستمارة تقييم، الاداء على نخبة من الخبراء في تخصصات طرق التدريس، والتصميم والقياس والتقويم والتربية الفنية، وذلك للتعرف على، صلاحية مكوناته، لقياس الهدف. الذي تم تطويره. ومن ثم تم التحقق من، معامل الثبات الذي بلغ (0.88) لاستمارة، تقييم الاداء. المهارات، وبذلك تكون الاداة، جاهزة للتطبيق وقياس، هدف البحث.

خطوات التطبيق، النهائي لاجراءات البحث:

تم تطبيق اجراءات، البحث للفترة ، ما بين الاحد 2023/6/3 حتى الاحد 2023/12/4 على عينة البحث من خلال توجيههم ، من قبل الباحثين، كما تم تطبيق خطة ، التدريس في مادة عناصر، واسس التصميم.

اساليب ،احصائية:

واعتمد الباحثون، البرنامج الاحصائي (SPSS) ، لبيان نتائج البحث.

الفصل الرابع: نتائج البحث

بعد اجراء التحليل الاحصائي، لنتائج اختبار المهارات لتنمية قدرات الطلاب في اداء مهارات، عناصر واسس العمل الفني، وفق الفرضيتين الصفريتين، (2، 3) على النحو التالي ،

الفرضية الصفريّة (2)

لا توجد فروق ذات، دلالة احصائية عند، مستوى الدلالة (0.05) بين، درجات الطالبات في المجموعتين ، (التجريبية ،والضابطة) في الاختبار، البعدي للاداء، المهاري.

وللتحقق من صحة هذه، الفرضية استخدم الباحث، معادلة اختبار مان ويتني، حيث تم حساب معامل الرتبة (R) والقيمة ، (J) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية، عند مستوى دلالة (0.05) للتعرف ،على صحة هذه الفرضية. اهمية الفروق بين، اداء الطالبات في المجموعتين (Z، T) في الاختبار. تحصيل المهارات بعديا كما هو مبين في الجدول (2).

وبين الجدول (2) معامل الرتبة (R) والقيمة (J) المحسوبة والمجدولة لاداء طالبات المجموعتين (Z، T)

في الاختبار ،البعدي للمهارات.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	معامل الرتب (R)	قيمة (ي) ،المحسوبة		قيمة (ي) الجدولية	مستوى ،الدلالة (0.05)
				الكبيرة	الصغيرة		
التجريبية	10	25,7	154	100	1	15	دالة احصائية
الضابطة	10	15,4	55				

وبالنظر الى نتائج، الجدول (2) يتبين، ان هناك قيمتين للقيمة (j) المحسوبة، احدهما صغيرة (1) والاخرى كبيرة (100). وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية لـ (j) التي تساوي (15)، يلاحظ ان القيمة الجدولية لـ (J) اكبر من القيمة، المحسوبة (J) وهي صغيرة. وهذا يعني قبول الفرضية، الصفريّة التي تؤكد وجود فروق، ذات دلالة احصائية عند، مستوى (0.05) بين طالبات، المجموعتين (Z، T) لصالح المجموعة التجريبية. وذلك لان معامل، الرتب للاداء المهاري لطالبات، المجموعة التجريبية والذي، يساوي (154) وهو اكبر من معامل الرتب، للاداء المهاري لطالبات، المجموعة الضابطة والذي يساوي، (55). ويعني ذلك فاعلية التدريس باستخدام، التقنيات التعليمية الحديثة (السيورة ،التفاعلية) في تنمية مهارات، الطلاب في مادة عناصر واسس العمل ،الفني من خلال ما اظهرته نتائج ، طلاب المجموعتين. .



الفرضية، الصفرية (3):

لا توجد فروق ذات دلالة، احصائية عند مستوى، الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات، المجموعة التجريبية في اختبار الاداء، المهاري لقياس فاعلية التدريس، باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة قبل وبعد. وللتحقق من فاعلية التدريس، باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (السبورة التفاعلية)، تم تحديد معدل، الفعالية المحدد من قبل، ماكغوغان، حيث كان المتوسط الحسابي، لمتوسط درجات طالبات، المجموعة التجريبية في الاختبار، القبلي والبعدي في اختبار، المهارات هو المعتمدة، كما، هو مبين في الجدول (3). ويبين الجدول (3) قيمة فاعلية، الاساليب التعليمية الحديثة، في تنمية، مهارات طلاب، المجموعة التجريبية، من خلال الاختبار، المهاري القبلي والبعدي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي،	الدرجة القصوى،	مستوى، الفاعلية	اتجاه الدلالة
قبلي	10	33,6	50	0,67	دالة احصائية
بعدي	10	39,6			

وبناء على نتائج الجدول، رقم 3 يتبين ان مقياس الفعالية قد، حدد قيمة (0.67). وهذا يعني، ان المتغير المستقل (خطة التدريس)، قد حقق فاعلية مقبولة، بالنسبة للمتغير، التابع (الاداء، لمهاري).

الاستنتاجات

وفي ضوء النتائج، التي توصل اليها الباحث فانه، يستنتج ما يلي:

- 1- ساهم محتوى الخطة، التدريسية لمادة عناصر واسس العمل، الفني في تنمية مهارات طلاب، المجموعة التجريبية نتيجة تنظيم، هذا المحتوى من خلال عرض، خطوات المهارات الفنية، بشكل متسلسل وواضح.
- 2- ان المواضيع التي تم تحديدها، في محتوى خطة التدريس كانت، متوافقة مع احتياجات، ومتطلبات الفئة المستهدفة، مما ولد حافزا قويا لتعلم، الخبرات التعليمية المبنية، على المهارات.
- 3- هناك حاجة ملحة لاعادة، النظر في المناهج وطرق، التدريس التقليدية التي تضع، المتعلم الموهوب في، وضعية المتلقي السلبي، وتحرمه من الابداع لانتاج، افكار مبتكرة في التصميم.
- 4- يمكن لدورة عناصر، واسس العمل الفني، ان تزود المتعلم بخبرات تعليمية تساهم، في الارتقاء بتفكيره ليتفاعل مع الفكرة التصميمية للوصول الى تصميم، ناضج للمنتج يرفع الادراك البصري، لدى العملاء المتلقي.

وفي ضوء الاستنتاجات، التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

- 1- ضرورة استخدام التقنيات، التعليمية الحديثة بشكل عام والسبورة، التفاعلية في تدريس مادة عناصر واسس العمل الفني، لاثبات فاعليتها مقارنة بتدريس هذه، المادة بالطريقة المعتادة.
- 2- تدريب معلمي ومعلمي، عناصر واسس العمل الفني، في معاهد الفنون الجميلة، على مهارات استخدام السبورة التفاعلية، في التدريس والتي من شأنها تنمية، المهارات الفنية، لدى المتعلمين.
- 3- ضرورة الاهتمام، بالتنقيف الذاتي من خلال تصميم، برامج تعليمية في مختلف، المواضيع المتخصصة في المجال الفني، بهدف تنمية قدراتهم في تنفيذ متطلبات، العمل بشكل عام وعناصر، واسس العمل الفني بشكل خاص.



المصادر والمراجع

1. اميرة حلمي مطر، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة: 1974.
2. -----، مدخل الى علم الجمال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة: 1976.
3. استية، دلال ملحس وعمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للطباعة والنشر، عمان: 2007.
4. البياتي، عبد الجبار توفيق، التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والاساليب غير المعلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1983م.
5. عبد الخالق، شرش انيس وامل ابو دياب عبد الخالق، تكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة، دار النهضة العربية، بيروت: 2008.
6. جيروم، ستولننتز، النقد الفني – دراسة جمالية وفلسفية، تحقيق: فؤاد زكريا، الطبعة الثالثة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة: 1981.
7. حسن محمد حسن، الاصول الجمالية للفن الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة: ب.ت.
8. ريد هربرت، معنى الفن، ترجمة سامي خشبة، الطبعة الثانية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد: 1986.
9. سعود عابد، المعرفة ونظرية المعرفة (البعد الاستراتيجي)، مؤسسة اليمامة الصحفية، الرياض: العدد 15284، 2010.
10. عبد الرحمن بدوي، سلة الفلاسفة – شوبنهاور، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة: 1965.
11. الفرماوي، محمد، الوسائل الذكية (2012) <http://education.own0.com/t40-topic>.
12. قسم التعلم الالكتروني (2012-2013)، وزارة التربية والتعليم العالي، وحدة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، مادة تدريبية حول استخدام الوسائل الذكية في التدريس، www.rawafed.eud.ps.
13. مجاهد عبد المنعم مجاهد، دراسات في الجماليات، الطبعة الثانية، دار علم الكتب، بيروت: 1986.
14. ناتان نوبلر، حوار الرؤية: مدخل الى التنوع الفني والتجربة الجمالية، ترجمة: فخري خليل، مراجعة: جبرا ابراهيم جبرا، دار المامون للطباعة والنشر، بغداد، 1987.
15. هربرت ريد، الفن والمجتمع، ترجمة: فارس متري ضاهر، دار القلم للطباعة والنشر، بيروت: 1975.
16. روباك، م: التخطيط بين القياس – في تكنولوجيا التعليم – في ديريك ص. كليري، ايه وماير، يتناول جوانب تكنولوجيا التعليم (ص 472-473). الصحافة بيتمان. (1973)



ملحق (1) استمارة تقويم الاداء المهاري

اسم الطالب: المجموعة:					الوقت: اسم المهارة:	
ت	الفقرات	ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	ينفذ تصميميا ،اوليا للموضوع.					
2	يحدد العناصر ،المكونة للموضوع.					
3	يلون التصميم.					
4	يظهر ملامس ،مكونات الموضوع.					
5	يوزع المكونات داخل، فضاء الموضوع.					
6	يراعي استعمال اقل، عدد ممكن من الالوان					
7	يحدد القياسات ،المحددة للموضوع					
8	يستعمل ادوات الرسم ،الهندسي بشكل.					
9	يراعي التوازن بين ،مكونات الموضوع.					
10	يبرز عناصر الفضاء، بين المكونات اذا اقتضى الموضوع					
11	يظهر عبر الانسجام، بين المكونات					
12	يراعي النسبة، والتناسب بين ،مكونات الموضوع					
13	يحدد نوع الايقاع، داخل التصميم.					
14	يحدد سيادة ،العنصر (الشكل، اللون،... الخ) داخل، الموضوع.					
15	يبرز وحدة، التصميم					
16	يستعمل، الكولاج في التصميم					

الدرجة العليا = $5 \times 16 = 80$ الدرجة الدنيا = $1 \times 16 = 1$



ملحق (2) الخطة الدراسية

الدرس - الخط في التصميم

الاهداف السلوكية

في نهاية الدرس سيكون، المتعلم قادرا على ان:

1- يعرف الخط .

2- تحديد انواع، الخطوط .

3- يبدع عملا فنيا يظهر، فيه تأثير الخطوط.

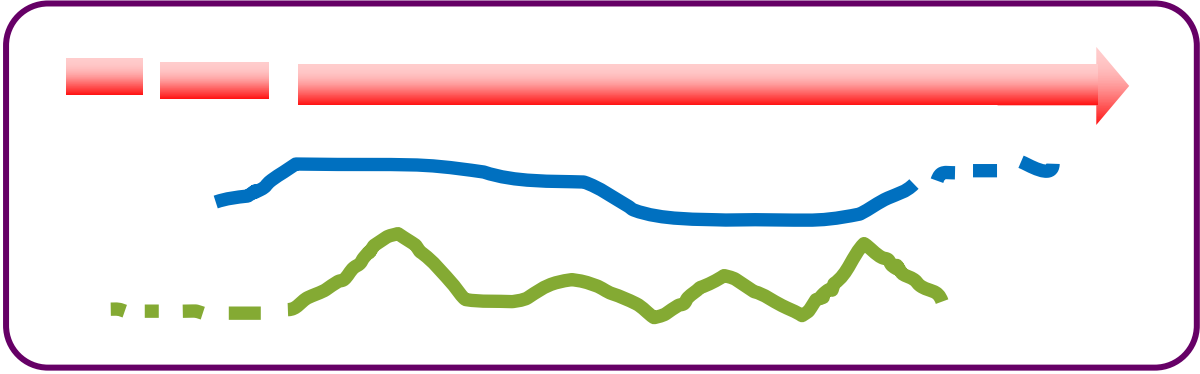
الدرس الان:

2- الخط Line:

يعتبر الخط من الوسائل المستخدمة، في التعبير الفني . يتم تعريفه على انه سلسلة ،من النقاط المتعاقبة التي تحدد، البعد والاتجاه. ويعتبر احد المكونات، الاساسية في العمل ،الفني ويشكل دعامة للاشياء، حيث ان اي شكل في، الطبيعة يتكون من نوع واحد، او عدة انواع من الخطوط، ولكل نوع ،وظيفته المادية والرمزية. .



يتكون الخط من عدة نقاط، متتالية ضمن اتجاه محدد لسيّره، ويعتمد تكوينه على النقطة، التي بدا منها، وهي الحد الفاصل، بين سطحين



خط مستقيم:

يمثل اتجاه حركة ثابت، لمجموعة النقاط، التي يتكون منها، وله اتجاهات منها، (الخط العمودي - الخط الأفقي - الخط، القطري).



١- الخط، العمودي :

وهو موازٍ للخط، الراسيا، ويشكل زاوية 90 درجة، مع الخط، الأفقي. فهو يرمز الى معاني، النبل والرفعة والسمو، كما انه يعطي، شعورا بالاستطالة.



ب-الخط ،الافقي:

وهو الخط، الموازي لخط الافق، ويوحى بالثبات والثبات، والهدوء والسكينة، ويعطي شعورا بالامتداد ،الافقي والاتساع، وذلك لارتباطه بادراكنا للاشياء، على ارض الواقع.





ج- السطر، المائل:

وهو الخط الفاصل، بين الخط العمودي والخط الافقي، ويعطي مشاعر انحراف، تصاعدية او تنازلية عن الخط الافقي، والخط العمودي. يعطي شعورا بعدم، الاستقرار والثبات ويسبب، الحركة للاعلى، او للأسفل حسب زاوية، الميل. كما انه يعطي تعبيرا، عن التوتر والقلق.



د- الخط، المكسور:

وهو عبارة عن خطوط مستقيمة، متصلة في اطرافها ببعض الزوايا، المتكونة، اما حادة او منفرجة، واتجاه هذه الخطوط هو، ما يوحي بنوعية الشعور. اذا كانت الى الاعلى، فانها تشير الى القوة، والثورة، واذا كانت الى الاسفل فانها، تشير الى الضعف، اما اذا كانت، الى الجوانب فانها تشير، الى القلق والارتباك، وعدم وضوح الاتجاه.





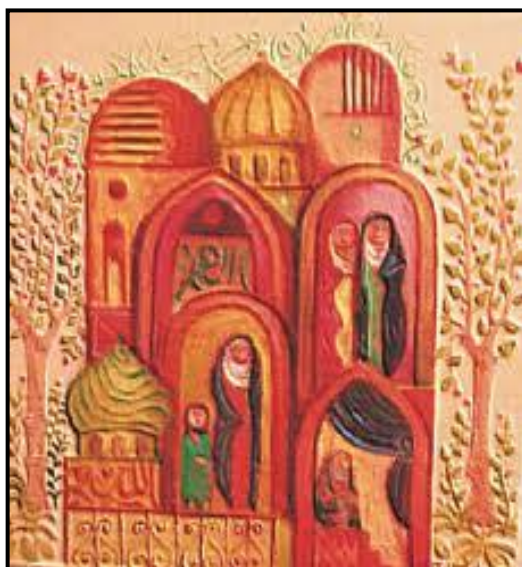
هـ - خط، منحنى

يمثل هذا النوع سلسلة من، النقاط في اتجاه متغير، على شكل انحناءات، متموجة في الخط. ويتميز، هذا الخط بالرشاقة والرقّة، وهو قادر على ضم الاجزاء، التي يتكون منها الشكل في، وحدة تركيبية واحدة. وله القدرة على تحفيز، الاحساس بالحركة لانه يسهل، متابعته بالعين، ويبتعد عن، صرامة الخطوط المستقيمة.

الخط المنحني، عندما تتكرر انحناءاته، بالتناوب، يكون متموجا، وعندما يستمر في، الانحناء على نفسه، فهو حلزوني.

هناك انواع اخرى مختلفة من، الخطوط التي لها دلالات، رمزية متعددة. الخطوط الشعاعية توجه، الانتباه الى مصدرها، والى خارجه، وهي تعبر عن البداية والاستمرارية، حسب اتجاهها. هناك ايضا خطوط متداخلة، وهي عبارة عن خطوط، متداخلة لشكل واحد او اكثر متصلة ببعضها، البعض في بنية شبكة محددة.





نشاط:

عمل تشكيلات توضح الخطوط (العمودية - الأفقية - القطرية - المنكسرة - المنحنية).

العمل في، المنزل:

تنفيذ عمل فني، يوضح (3) أنواع من الخطوط.



ملحق (3)

اسماء السادة المحكمين الذين استعان بهم الباحث حسب القابهم العلمية وطبيعة الاستشارة

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة		
				1	2	3
1	ا.د. صالح احمد، الفهداوي	تربية فنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/
2	ا.د. سلام مرقس، عوديشو	ط.ت. التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	/
3	أ. د. سلمى، خليل اسماعيل	علم، النفس التربوي	كلية التربية الاساسية	/	/	/
4	ا.د. ماجد نافع، الكنانى	ط.ت. التربية الفنية	جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة	/	/	
5	ا.د. محمد انور محمود	قياس، وتقويم	جامعة بغداد كلية التربية/ابن رشد	/	/	/
6	ا.د. عدنان، غائب راشد	علم، النفس التربوي	المعهد، العربي العالي	/		/
7	ا.م.د. كريم، حواس	التربية الفنية	جامعة، بغداد، كلية الفنون الجميلة	/		/
8	ا.م. د. ميلا، عبد، الشهيد	تربية فنية	جامعة، بغداد، كلية الفنون الجميلة	/	/	